شرح

ثوابت المبتدأ

تأليف

محمد عبد الشافي مكاوي

مؤسس أكاديمية مكاوي للتدريب اللغوي

مكاوي

نصنع جيلا لحويا فريدا

أكاديمية مكاوي للتدريب اللغوي

كِتاب شرح

ثوابت المبتدأ

عرض وتطبيق

كِتاب

شرح ثوابت المبتدأ

كِتابٌ نحوي تطبيقي مميز لشرحِ
أكثر من 22 ثابتًا نحويًا للمبتدأ في القرآن الكريم
وفي غيره

تأليف
محمد عبد الشافي مكاوي
مؤسس أكاديمية مكاوي للتدريب اللغوي

أكاديمية مكاوي

الطبعة الثالثة

1443 هـ = 2021م

أكاديمية مكاوي للتدريب اللغوي

الموقع الإلكتروني

/https://mekkawyacademy.com

1- صفحة الفيسبوك 2- قناة اليوتيوب

3- قناة التيليجرام 4- صفحة التويتر

5- صفحة الانستجرام 6- رابط التواصل واتس آب

6- تحميل تطبيق الأكاديمية. 7- شرح الكتاب على هذا الرابط على تيليجرام

مقدمة

الحمد لله وكفى وصلاة وسلامًا على رسوله الذي اصطفى، وعلى آله وأصحابه المستكملين الشرفا.

أما بعد،

فهذا أولُ كِتاب نحوي يجمع شرحًا لأكثر من 22 ثابتًا نحويًا في مؤلفٍ واحد بأمثلة تطبيقية إحصائية كثيرة من القرآن الكريم.

وهذا الكتاب هو جزءٌ من الكتاب الأكبر الذي بعنوان **(شرح الجملة الاسمية)** والكتاب الأكبر هو من الكتب المقررة على طلابنا في دورة **الجملة الاسمية**، وهذه الدورة هي الدفعة النحوية رقم (102).

وقد تم شرح هذا الكتاب في محاضرات عالمية أونلاين عن طريق برنامج الزووم لطلابٍ من أكثر من 120 دولة، وقد تم تسجيل الشرح على قناة شرح هذا الكتاب على تيليجرام والتي على هذا الرابط

https://t.me/joinchat/oWCbrmhclFA3OGQ0

وكذلك عن طريق هذا الرابط على قناتنا على يوتيوب

https://www.youtube.com/playlist?list=PLY9EU6WpMrEwwCSYsH5S_V2P4RBv5n9Q1

ومن ثَمَّ فأنت معك الآن الكتاب، وكذلك روابط شرحه، ويوجد على قناة تيليجرام اختبار نهائي لقياس مدى فهمك لهذا الكتاب.

وقد اجتهدتُ في حُسن عرضه وتبويبه ليصبَّ في الهدفِ وهو الوصول إلى فهم الكثير من **ثوابت المبتدأ**.

وقد قسمته إلى مقدمة، ومبحثين، وخاتمة.

أما **المبحثانِ**، فقد عنونتُ الأول منهما بـ (**أركان الجملتين: الاسمية والفعلية**)، وأوضحت فيه هذه الأركان بأمثلة تطبيقية مُعربة.

والثاني منهما قد عنونته بـ (**شرح ثوابت المبتدأ**)، وقد شرحتُ في هذا المبحث الثاني أكثر من 22 ثابتًا للمبتدأ في القرآن الكريم وفي غيره شرحًا مُفصلًا بطريقة تطبيقية إحصائية تحليلية رائعة، وقد أكثرتُ من ذكر الأمثلة والتطبيقات من القرآن الكريم ليعمق الفهم عند الدارسين.

فأسأل الله أن ينفع بهذا الكتاب وأن يكتب له القَبول والانتشار.

كتبه

محمد عبد الشافي مكاوي

القاهرة – مصر

19 أبريل 2022

أسئلة شائعة

هل يجوزُ نشر هذا الكتاب على الإنترنت ؟

الإجابة: يجوز، دون تغيير أي حرف من الكتاب.

هل يجوزُ طباعة نسخة شخصية من الكتاب لنفسي ؟

الإجابة: يجوز، دون تغيير أي حرف من الكتاب.

هل يجوز أن أقوم بتدريس هذا الكتاب لطلابي ؟

الإجابة: يجوز، ولكن من خلال توزيع نسخ من هذا الكتاب نفسه على طلابك، والتدريس منه، ودون تغيير أي حرف من الكتاب.

هل يجوز طباعة نسخة ورقية من هذا الكتاب وتوزيعه ؟

الإجابة: يجوز، دون تغيير أي حرف من الكتاب.

المبحث الأول:

أركانُ الجملتين

(الاسمية والفعلية)

خريطة النحو العربي

إنَّ النحو العربي يعمل في أواخر الكلمة، والكلمة تنقسم إلى اسم وفعل وحرف، والجدول التالي يوضح ذلك.

اسم	فعل	حرف
الأسماء كلها معربة إلا بعض الأسماء فهي مبنية: 1- الضمائر. 2- أسماء الإشارة. 3- الأسماء الموصولة. 4- أسماء الشرط. 5- أسماء الاستفهام. 6- أسماء الأفعال. 7- الأعلام المنتهية بـ (ويه). 8- الأعداد المركبة. 9- بعض الظروف.	**الفعل الماضي**: وهو مبني دائمًا. **الفعل المضارع**: يكون معربًا إلا في حالتين: (1) إذا اتصل بنون نسوة. (2) أو اتصل بنون توكيد مباشرة. **فعل الأمر**: مبني دائمًا.	كل الحروف مبنية ولا محل لها من الإعراب. وعددها 80 حرفًا.
المشترك بين الرفع والنصب والجر: (التوابع): الصفة – عطف النسق – البدل – التوكيد بنوعيه).		

نواسخ الجملة الاسمية: **النواسخ الفعلية:** (كان وأخواتها – ظن وأخواتها – كاد وأخواتها). **النواسخ الحرفية:** (إنَّ وأخواتها – لا النافية للجنس – الأحرف المشبهة بليس (ما الحجازية – إنْ - لا – لات).		

الأسماء

مرفوعات	منصوبات	مجرورات
المبتدأ الخبر الفاعل نائب الفاعل	المفاعيل الخمسة (به – معه – فيه – لأجله – المطلق). أشباه المفاعيل (الحال – التمييز – الاستثناء – النداء).	المجرور بحرف الجر. المجرور بالإضافة. المجرور بالتبعية.

أنواع الجمل

جملة اسمية أو فعلية أو شبه جملة	جمل لها محل أو ليس لها محل من الإعراب
1- **جملة اسمية**: محمدٌ مجتهدٌ. 2- **جملة فعلية**: يجتهدُ محمدٌ. 3- **شبه جملة من جار ومجرور**: يجتهدٌ محمدٌ (في الدراسةِ). 4- **شبه جملة من ظرف ومضاف**: إليه: العصفور (فوقَ الشجرة).	

أركان الجملة الاسمية

إنَّ الجملةَ عمومًا تنقسمُ قسمين:

جملة اسمية، وجملة فعلية.

وتتكون **الجملة الاسمية** من مبتدأ وخبر، مثل: (محمدٌ مجتهدٌ).

أو من مبتدأ ومرفوع يسد مسد الخبر، مثل: (أمسافر أخوك؟)

تتكون الجملة الاسمية من	
مبتدأ وخبر	مبتدأ ومرفوع يسد مسد الخبر
محمدٌ مجتهدٌ	**أمسافر أخوك ؟**
محمد: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. **مجتهدٌ**: خبر للمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.	**الهمزة**: حرف استفهام مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. **مسافر**: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. **أخوك**: فاعل سد مسد الخبر مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف. **كاف الخطاب**: ضمير بارز متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

أركان الجملة الفعلية

وتتكون **الجملة الفعلية** من فعل وفاعل على الأقل إذا كان الفعل لازمًا[1]، مثل: (**ذهب محمدٌ إلى المدرسةِ**).

أو من فعل وفاعل ومفعول به إذا كان الفعل متعديًا[2]، مثل: (**رأى سعيدٌ محمدًا**)، أو من فعل ونائب فاعل، مثل: (**رُسِمَتْ لوحةٌ**).

تتكون الجملة الفعلية من		
فعل وفاعل إذا كان الفعل لازمًا	فعل وفاعل ومفعول به إذا كان الفعل متعديًا	فعل ونائب فاعل
ذهب محمدٌ إلى المدرسةِ	رأى سعيدٌ محمدًا	رُسِمَتْ لوحةٌ
ذهب: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر. **محمد**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. **إلى**: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب. **المدرسة**: اسم	**رأى**: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على الألف للتعذر. **سعيدٌ**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. **محمدًا**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.	**رُسِمَ**: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وهو مبني لما لم يُسمَّ فاعله. **والتاء**: للتأنيث حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب. **لوحة**: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

1 **الفعل اللازم**: أي الذي ليس له مفعول به، وهو الذي لا يقبل الضمير (هاء الغيبة)، مثل: (ذهبَ) فلا يقبل الهاء، لا نستطيع أن نقول: ذهبَه.

2 **الفعل المتعدي**: أي له مفعول به واحد أو أكثر، وهو الذي يقبل الضمير (هاء الغيبة)، مثل: (رسمَ) فإنَّه يقبل الهاء، نستطيع أن نقول: رسمَه.

مجرور بحرف الجر (إلى) وعلامة جره الكسرة الظاهرة. وشبه الجملة من الجار والمجرور يتعلق بالفعل (ذهب).		

ملاحظة مهمة:

لا تكون الجملة فعليةً إلا بوجود ركنين على الأقل (فعل وفاعل أو فعل ونائب فاعل).

وبناءً عليه: فما تصنيف الجمل المبدوءة بالأفعال الناقصة كـ (كان وأخواتها) و(كاد وأخواتها) ؟

الإجابة: هذه الأفعال سميت بالأفعال الناقصة لأنها فقدت شرطًا من شروط الأفعال، وهذا الشرطُ هو عدم وجود فاعل أو نائب فاعل لها، وإنما لها اسمها وخبرها، ومن ثَمَّ **فالجملة المبدوءة بفعل ناقصٍ تكون جملة اسمية لا جملة فعلية** على القول الراجح عندنا.

فالجملتان: (**كان محمدٌ مجتهدًا – كاد محمدٌ يجتهدُ**) جملتانِ اسميتانِ؛ لأن الفعل فيهما لا فاعل أو لا نائب فاعل له.

وهناك قول بأن الجمل المبدوءة بكان وأخواتها أو كاد وأخواتها جمل فعلية بحيث يكون اسم كان أو كاد فاعلًا، وخبر كان أو كاد يكون حالًا.

إعراب (كان محمدٌ مجتهدًا) على الوجهين

جملة اسمية (1)	جملة فعلية (2)
كان: فعل ماضٍ ناقص ناسخ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.	**كان**: فعل تام مبني على الفتح الظاهر لا محل له من الإعراب.
محمد: اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.	**محمدٌ**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
مجتهدًا: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.	**مجتهدًا**: حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة.

المبتدأ

1-هو ما نبدأُ به الجملة في الغالبِ، ويحتاجُ إلى خبرٍ ليخبر عنه.

2- والأصل فيه أن يكون معرفة لا نكرة، وقد يكون نكرة في بعض الحالات التي أفردناها في كتابنا (**الجملة الاسمية**).

3-والأصل في المبتدأ أن يكون له الصدارة فيأتي قبل الخبر، وقد يأتي المبتدأ بعد خبره وجوبًا أو جوازًا في بعض الحالات أيضًا.

4- والأصل في المبتدأ أن يُذكر وقد يُحذف في بعض الحالات أيضًا.

5- ونسأل عن المبتدأ بـ (مَنْ) أو (ما).

(**محمدٌ مجتهد**).. من المجتهد ؟ **الإجابة**: محمد. فكلمة (**محمد**) مبتدأ.

(**الشجرة مثمرة**).. ما المثمر ؟ **الإجابة**: الشجرة. فكلمة (**الشجرة**) مبتدأ.

تلخيص

الخبر	المبتدأ
ما يخبر عن المبتدأ	هو الذي نبدأ به الجملة في الغالبِ
نسأل عن الخبر بـ (ما به – ماذا حدث له – ماله)؟ **محمد ما به ؟** مجتهد **الشجرة ما بها ؟** مثمرة	**نسأل عن المبتدأ بـ (مَنْ).** **مثل: (محمد مجتهد)** مَنْ المجتهد ؟ محمد. **أو نسأل عنه بـ (ما).** **مثل: (الشجرةُ مثمرة)** ما المثمر ؟ الشجرة

تتكون الجملة الاسمية من

مبتدأ ومرفوع يسد مسد الخبر	مبتدأ وخبر

أنواع الخبر

شبه جملة		جملة		مفرد
ظرف ومضاف إليه	جار ومجرور	فعلية	اسمية	

أنواع المبتدأ

المبتدأ له أربعة أنواع: (اسم معرب – اسم مبني – مصدر مؤول بالصريح – أن يكون مسبوقًا بحرف جر زائد أو شبيه بالزائد)، وإليك التفصيل في كل نوعٍ من هذه الأنواع.

أولًا: المبتدأ الاسم المعرب، كقوله: {**الْحَمْدُ** لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ}

الكلمة	إعرابها
الحمدُ	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
لله	**(اللام)**: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب. **(الله)**: اسم الجلال اسم مجرور على التعظيم بحرف الجر (اللام) وعلامة جره الكسرة الظاهرة. **وشبه الجملة** من الجار والمجرور يتعلق بخبر محذوف تقديره (مختص).

ثانيًا: المبتدأ الاسم المبني، كقوله: {خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَ**هُمْ** أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ}.

الكلمة	إعرابها
الواو	حرف للحال مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
هم	ضمير بارز منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
ألوف	خبر للمبتدأ (هم) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ثالثًا: المبتدأ المصدر المؤول بالصريح: كقوله: {**وأن** تصوموا خيرٌ لكم}.

الكلمة	إعرابها
الواو	حرف استئناف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
أن	حرف مصدري ونصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
تصوموا	فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه حذف النون نيابة عن الفتحة؛ لأنه من الأمثلة الخمسة. (واو الجماعة): ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
والمصدر المؤول من أن والفعل (تصوم) في محل رفع مبتدأ، والتقدير: وصومكم أو وصيامكم خيرٌ لكم. وجملة {تصوموا...} صلة الموصول الحرفي (أن) لا محل لها من الإعراب.	
خيرٌ	خبر للمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

لكم	**(اللام)**: لام الضمير حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. **(كم)**: كاف الخطاب لجمع الذكور ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل جر اسم مجرور بحرف الجر (اللام). **وشبه الجملة** من الجار والمجرور يتعلق بالخبر (خير).
جملة {أن تصوموا خيرٌ لكم} استئنافية لا محل لها من الإعراب.	

رابعًا: المبتدأ المسبوق بحرف جر زائد أو شبيه بالزائد:

فقد يُسبق المبتدأ بحرف جر شبيه بالزائد كـ (رُبَّ) أو بحرف جر زائد كـ (مِنْ، الباء) كما في الأمثلة التالية:

- **مسبوق بحرف جر شبيه بالزائد = (رُبَّ)**، كقولنا: **(رُبَّ أخٍ لك لم تلده أمُّك)**، أخ: مبتدأ مجرور لفظًا مرفوع محلًا.

الكلمة	إعرابها
رُبَّ	حرف جر شبيه بالزائد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
أخٍ	مبتدأ مجرور لفظًا مرفوع محلًا.
لك	**(اللام)**: لام الضمير حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. **(كاف الخطاب)**: ضمير بارز متصل مبني على الفتح في محل جر اسم مجرور بحرف الجر (اللام). **وشبه الجملة** من الجار والمجرور (لك) يتعلق بصفة محذوفة لـ (أخ).
لم	حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
تلده	**(تلد)**: فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه السكون.

	(هاء الغيبة): ضمير بارز متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم.
أمُّك	**(أم)**: فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف. **(كاف الخطاب)**: ضمير بارز متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.
والجملة الفعلية (لم تلده أمك) في محل رفع خبر للمبتدأ (أخ).	

- **مسبوق بحرف الجر الزائد (مِنْ)**، كقوله: **{هل من خالقٍ غيرُ الله يرزقكم}**، خالق: مبتدأ مجرور لفظًا مرفوع محلًا.

الكلمة	إعرابها
هل	حرف استفهام مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
مِنْ	حرف جر زائد للتوكيد مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
خالق	مبتدأ مجرور لفظًا مرفوع محلًا.
غيرُ	صفة لـ (خالق) على المحل مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة. وهي مضافة.
الله	اسم الجلال مضاف إليه مجرور على التعظيم وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
يرزقكم	**(يرزق)**: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره (هو).

	كاف الخطاب لجمع الذكور (كم): ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
جملة {يرزقكم...} في محل رفع خبر للمبتدأ (خالق). **جملة {هل من خالق...} استئنافية لا محل لها من الإعراب.**	

- **مسبوق بحرف الجر الزائد (الباء)**، كقولنا: (بحسبك درهم)، حسب: مبتدأ مجرور لفظًا مرفوع محلًا.

الكلمة	إعرابها
بحسبك	**(الباء)**: حرف جر زائد للتوكيد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب. **(حسب)**: مبتدأ مجرور لفظًا مرفوع محلًا، وهو مضاف. **(كاف الخطاب)**: ضمير بارز متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.
درهم	خبر للمبتدأ (حسب) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
والأصل: (حسبك درهم)	

تلخيص لأنواع المبتدأ		
اسم معرب	اسم مبني	مصدر مؤول بالصريح
{**الْحَمْدُ** لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ}	{**ذلك** الكتابُ لا ريب فيه}	{**وأن** تصوموا خيرٌ لكم}
الحمدُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.	**ذلك**: اسم إشارة مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ	المصدر المؤول من أن والفعل (تصوم) في محل رفع مبتدأ

تلخيص للمبتدأ المجرور لفظًا المرفوع محلًا		
مسبوق بحرف جر شبيه بالزائد	مسبوق بحرف جر زائد	
(رُبَّ)	مِنْ	الباء
رُبَّ أخٍ لك لم تلده أمُّك	{هل من خالقٍ غيرُ اللهِ يرزقكم}	بحسبك درهم

المبحث الثاني:

شرح ثوابت المبتدأ

معنى ثوابت المبتدأ

الثابت المقصود به في هذا الكتاب: كلمات إذا اتصفت بصفات معينة فإنَّها تكون مبتدأ، وقد قسمت هذه الثوابت ثلاثة أقسامٍ:

القسم الأول: الاسم الواقع بعد ستَّ عشرةَ كلمة يكون مبتدأ.

القسم الثاني: المصدر المؤول من همزة التسوية والفعل دائمًا يكون في محل رفع مبتدأ.

القسم الثالث: كلمات تكون مبتدأ أو في محل رفع مبتدأ، وعددها خمس كلمات.

وفي الصفحات التالية تفصيل لكل قسم من هذه الأقسام.

القسم الأول:

الاسم الواقع بعد ستَّ عشرة كلمة يكون مبتدأ.

القسم الأول

الاسمُ الواقعُ بعد ستَّ عشرةَ كلمة يكون مبتدأ.

والاسم الواقع بعد هذه الكلمات ينقسم قسمين:

الأول: يكون مبتدأ دائمًا، وهذا القسم يأتي بعد عشر كلمات، وهي: (رُبَّ – لولا – بخاصة – (هنا وهناك) – (حبذا ولا حبذا) – هل الاستفهامية – إذا الفجائية – واو الاستئناف – واو الحال – فاء الاستئناف).

الثاني: يكون مبتدأ في الغالبِ، وهذا القسم يأتي بعد ستِّ كلمات، وهي: (ثَمَّ – المخصوص بالمدح بعد (نِعمَ وبئسَ) – حيثُ – أمَّا – همزة الاستفهام – إنَّما وأخواتها).

وقد قسمتُ هذين القسمين في جدولين كالتالي:

الاسم الواقع بعد هذه الكلمات دائمًا يُعرب مبتدأ									
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
رُبَّ[3]	لولا	بخاصة	هنا	حبذا	هل	إذا	واو		فاء
			هناك	لا حبذا	الاستفهامية	الفجائية	الاستئناف	الحال	الاستئناف

[3] ملاحظة: ما بعد (رُبَّ) يأتي اسم مجرور لا مرفوع.

الاسم المرفوع الواقع بعد هذه الكلمات يُعرب مبتدأ (في الغالبِ)					
11	12	13	14	15	16
ثَمَّ	المخصوص بالمدح بعد نعِمَ بئسَ	حيثُ	أَمَّا	همزة الاستفهام	إنَّما وأخواتها

وإليك شرح لهذين الجدولين.

أولًا:

الاسم الواقع بعد عشر كلمات يكون مبتدأ دائمًا.

أولًا:

الاسم الواقع بعد عشر كلمات يكون مبتدأ دائمًا.

المسألة الأولى: الاسم النكرة المجرور بعد (رُبَّ) يعرب مبتدأ مجرورًا لفظًا مرفوعًا محلًا.

(رُبَّ): حرف جر شبيه بالزائد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، ويفيد التقليل أو التكثير، والاسم الذي بعدها لابد وأن يكون اسمًا نكرة مجرورًا، ويعرب (مبتدأ مجرورًا لفظًا مرفوعًا محلًا).

مثال: (رُبِّ ضارةٍ نافعةٌ).

الكلمة	إعرابها
رُبَّ	حرف جر شبيه بالزائد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
ضارة	مبتدأ مجرور لفظًا مرفوع محلًا.
نافعة	خبر للمبتدأ (ضارَّة) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

(رُبَّ) لم تأتِ في القرآن الكريم كلِّه إلا في موضع واحد مخفف في قراءة عاصم في قوله: **{رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ}**، وجاء بعدها (ما) الزائدة الكافة، وبعدها فعل، ولا يدخل معنا هذا الموضع لـ (رُبَّ) في هذا الباب.

المسألة الثانية: كل اسم صريح أو مصدر مؤول بالصريح يقع بعد (لولا الشرطية) فإنه يعرب مبتدأ، وخبره محذوف تقديره كلمة (موجود).

الحديث عن أنواع (لولا) في القرآن الكريم:

لقد جاءت **(لولا)** في القرآن الكريم كله على حسب إحصائي في (75) موضعًا، 41 موضعًا منها جاءت تحضيضية **(جاءت بعد فعل)**، و34 موضعًا منها جاءت شرطية غير جازمة **(لم يأتِ بعدها فعل)**.

الفرق بين (لولا) التحضيضية، و(لولا) الشرطية غير الجازمة في القرآن الكريم كلِّه	
لولا التحضيضية	**لولا الشرطية غير الجازمة**
يأتي بعدها فعلٌ في القرآن	لا يأتي بعدها فعل في القرآن
يأتي بعدها فعل ماضٍ أو مضارع.	يأتي بعدها اسم مرفوع معرب أو اسم مبني أو مصدر مؤول بالصريح.
{وَقَالُوا لَوْلا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ} [الأنعام: 37]، أي: يطلبون نزول آية عليه من ربه	{وَلَوْلا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ} [الشورى: 21]
حرف تحضيض مبني على السكون لا محل له من الإعراب.	حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

وقد جاءت (لولا) على نوعين لا ثالث لهما في القرآن الكريم كله كما هو واضح في الجدول السابق.

النوعُ الأول:

حرف تحضيض[4].

قال في الجنى الداني: "وتختص بالأفعال، ويليها المضارع، نحو قوله: {**فَلَوْلا تَشْكُرُونَ**} [الواقعة: 70]، والماضي، نحو: {**فَلَوْلا نَفَرَ** مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ}[التوبة: 122]، وإذا وليها الماضي كان فيها معنى التوبيخ. وكذلك غيرها من حروف التحضيض".

قلت: وحروف التحضيض يكون ما بعدها جملة طلبية، والحض أي الحث والطلب بقوة.

وأحرف التحضيض والعرض[5] هي: (**هلَّا – ألَّا – لولا – لوما – ألا – أمَا – لو**).

---

4 يُنظر: الجنى الداني في حروف المعاني، المؤلف: أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي (المتوفى: 749هـ)، المحقق: د فخر الدين قباوة –الأستاذ محمد نديم فاضل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، 1413 هـ - 1992 م، (ص: 607).

قال: وقد يليها اسم معمول لفعل مقدر، نحو: لولا زيداً ضربته، أو معمول لفعل مؤخر، نحو: لولا زيداً ضربت.

5 **في الفرق بين أحرف التحضيض والعرض**، قال الغلاييني في (جامع الدروس العربية)، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت، الطبعة: الثامنة والعشرون، 1414 هـ - 1993 م (260/3):

" **أحرُفُ التَّخْضيضِ وَالتَّنْديمِ**، وهي "هلَّا وَألَّا ولوما ولولا وألا": والفرقُ بينَ التحضيضِ والتّنديمِ، أنَّ هذه الأحرفَ، إن دخلت على المضارع فهيَ للحضِّ على العملِ وتركِ التهاوُنِ به، نحو: هلَّا يرتدعُ فلانٌ عن غيِّه. ألَّا تَتُوبُ من ذنبِك. {**لَوْلا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ**} [النمل: 46]، {**ألا تُحبُّون أن يغفرَ اللهُ لكم**}. وإن دخلت على الماضي كانت لجعلِ الفاعلِ يندَمُ على فواتِ الأمر وعلى التّهاون به، نحو: هلَّا اجتهدتَ، تُقرّعهُ على إهمالِه، وتُوبِّخهُ على عدَمِ الاجتهاد، فتجعلُهُ يندَمُ على ما فَرَّطَ وضيَّع. ومنهُ قوله تعالى {**فَلَوْلا نَصَرَهُمْ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَاناً آلِهَةً**} [الأحقاف: 28].

أحرُفُ العَرْضِ: العَرضُ الطَّلبُ بلينٍ ورفقٍ، فهو عكسُ التّحضيض، لأنَّ هذا هو الطلبُ بشدَّةٍ وَحثٍّ وإزعاجٍ. وأحرفهُ هيَ "ألا وأمَا ولوْ"، نحو: ألا تَزُورُنا فنَأنس بكَ. أمَا تَضِيفُنا فتلقى فينا أهلًا. لو تُقيم بيننا فتُصيبَ خيرًا". وقد تكونُ "أمَا" تحقيقاً للكلام الذي يَتلوها، فتكونُ بمعنى "حَقاً"، "أمَا إنَّهُ رجلٌ عاقلٌ" تعني أنهُ عاقلٌ حقًا". انتهى كلام الغلاييني رحمه الله.

النوعُ الثاني:

حرف شرط غير جازم

ويكون بعده شيء مترتب على شيء، ولا يأتي بعده فعلٌ.

وفي الصفحات التالية سنقوم بإحصاء جميع مواضع (لولا) في القرآن الكريم.

أولًا: مواضع (لولا) التحضيضية في القرآن الكريم كله، مقسمة لقسمين.

الأول: لولا التي بعدها فعل ماضٍ، وقد جاءت في 31 موضعًا.

والثاني: لولا التي بعدها فعل مضارع، وقد جاءت في 10 مواضع، كالتالي:

لولا التحضيضية في القرآن الكريم كله			
أولًا: لولا التي بعدها فعل ماضٍ			
م	**الموضع**	**اسم السورة**	**رقم الآية**
1	لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ	سورة النساء	77
2	وَقَالُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ	سورة الأنعام	8
3	وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ	سورة الأنعام	37
4	فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا	سورة الأنعام	43
5	وإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بِآيَةٍ قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا	سورة الأعراف	203
6	فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ	سورة التوبة	122
7	وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ	سورة يونس	20
8	فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا	سورة يونس	98

9	لَوْلا أُنزِلَ عَلَيْهِ كَنزٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ	سورة هود	12
10	فَلَوْلا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ أُوْلُوا بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الأَرْضِ إِلاَّ قَلِيلاً مِّمَّنْ أَنجَيْنَا مِنْهُمْ	سورة هود	116
11	وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ	سورة الرعد	7
12	وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ	سورة الرعد	27
13	وَلَوْلا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ إِنْ تُرَنِي أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالاً وَوَلَداً	سورة الكهف	39
14	لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولاً فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ	سورة طه	134
15	لَوْلا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْراً وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُبِينٌ	سورة النور	12
16	لَوْلا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاءِ فَأُوْلَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمْ الْكَاذِبُونَ	سورة النور	13
17	وَلَوْلا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ	سورة النور	16
18	وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الأَسْوَاقِ لَوْلا أُنزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُ نَذِيراً	سورة الفرقان	7
19	وَقَالَ الَّذِينَ لا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْمَلائِكَةُ أَوْ نَرَى رَبَّنَا لَقَدْ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتُوّاً كَبِيراً	سورة الفرقان	21
20	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلاً	سورة الفرقان	32

21	فَيَقُولُوا رَبَّنَا **لَوْلا أَرْسَلْتَ** إِلَيْنَا رَسُولاً فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ	سورة القصص	47
22	فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا **لَوْلا أُوتِيَ** مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَى	سورة القصص	48
23	وَقَالُوا **لَوْلا أُنْزِلَ** عَلَيْهِ آيَاتٌ مِنْ رَبِّهِ	سورة العنكبوت	50
24	وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآناً أَعْجَمِيّاً لَقَالُوا **لَوْلا فُصِّلَتْ** آيَاتُهُ	سورة فصلت	44
25	وَقَالُوا **لَوْلا نُزِّلَ** هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ	سورة الزخرف	31
26	**فَلَوْلا أُلْقِيَ** عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلائِكَةُ مُقْتَرِنِينَ	سورة الزخرف	53
27	**فَلَوْلا نَصَرَهُمُ** الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَاناً آلِهَةً بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ وَذَلِكَ إِفْكُهُمْ وَمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ	الأحقاف	28
28	وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا **لَوْلا نُزِّلَتْ** سُورَةٌ	سورة محمد	20
29	**فَلَوْلا إِذَا بَلَغَتْ** الْحُلْقُومَ	سورة الواقعة	83
30	**فَلَوْلا إِنْ كُنْتُمْ** غَيْرَ مَدِينِينَ	سورة الواقعة	86
31	وَأَنْفِقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ **لَوْلا أَخَّرْتَنِي** إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ	سورة المنافقون	10

لولا التحضيضية في القرآن الكريم كله			
ثانيًا: لولا التي بعدها فعل مضارع			
م	الموضع	اسم السورة	رقم الآية
1	وَقَالَ الَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ لَوْلا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ	سورة البقرة	118
2	لَوْلا يَنْهَاهُمْ الرَّبَّانِيُّونَ وَالأَحْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمْ الإِثْمَ وَأَكْلِهِمْ السُّحْتَ	سورة المائدة	63
3	هَؤُلاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَوْلا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ	سورة الكهف	15
4	وَقَالُوا لَوْلا يَأْتِينَا بِآيَةٍ مِنْ رَبِّهِ	سورة طه	133
5	قَالَ يَا قَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ	سورة النمل	46
6	نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلا تُصَدِّقُونَ	سورة الواقعة	57
7	وَلَقَدْ عَلِمْتُمْ النَّشْأَةَ الأُولَى فَلَوْلا تَذَكَّرُونَ	سورة الواقعة	62
8	لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجاً فَلَوْلا تَشْكُرُونَ	سورة الواقعة	70
9	وَيَقُولُونَ فِي أَنفُسِهِمْ لَوْلا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ	سورة المجادلة	8
10	قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَوْلا تُسَبِّحُونَ	سورة القلم	28

ثانيًا: مواضع (لولا) الشرطية غير الجازمة في القرآن الكريم كله.

ويكون بعدها شيء مترتب على شيء، ولا يأتي بعدها (فعلٌ)، وقد وردت (لولا) الشرطية غير الجازمة في 34 موضعًا في القرآن الكريم، وجاءت على ثلاثة أقسام، كالتالي:

الأول: لولا الشرطية التي يأتي بعدها اسم مرفوع معرب.

الثاني: لولا الشرطية التي يأتي بعدها اسم مبني.

الثالث: لولا الشرطية التي يأتي بعدها مصدر مؤول بالصريح.

وإليك جميع أمثلتها في القرآن الكريم كلِّه في الجداول التالية:

القسم الأول: لولا الشرطية التي يأتي بعدها اسم مرفوع معرب					
م	الموضع	المبتدأ	الخبر	اسم السورة	رقم الآية
1	ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَلَوْلا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ			سورة البقرة	64
2	وَلَوْلا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتْ الأَرْضُ			سورة البقرة	251
3	وَلولا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لاتَّبَعْتُمْ الشَّيْطَانَ إِلاَّ قَلِيلاً			سورة النساء	83
4	وَلَوْلا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ			سورة النساء	113

	أَنْ يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلاَّ أَنفُسَهُمْ				
5	لَوْلا كِتَابٌ مِنْ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ			سورة الأنفال	68
6	وَلَوْلا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ			سورة يونس	19
7	وَلَوْلا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ			سورة هود	91
8 9	وَلَوْلا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ			سورة هود سورة فصلت	110 45
10	وَلَوْلا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ			سورة الحج	40
11 12	وَلَوْلا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ			سورة النور سورة النور	10 20
13	ولَوْلا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ			سورة النور	14
14	وَلَوْلا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَداً وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ			سورة النور	21
15	وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلا أَجَلٌ مُسَمًّى لَجَاءَهُمْ الْعَذَابُ			سورة العنكبوت	53
16	ولَوْلا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنتُ مِنْ الْمُحْضَرِينَ			سورة الصافات	57
17 18	وَلَوْلا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ			سورة هود سورة فصلت	110 45

19	وَلَوْلا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ			سورة الشورى	14
20	وَلَوْلا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ			سورة الشورى	21
21	وَلَوْلا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَئُوهُمْ فَتُصِيبَكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ لِيُدْخِلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ			سورة الفتح	25

القسم الثاني: لولا الشرطية التي يأتي بعدها اسم مبني

م	الموضع	اسم السورة	رقم الآية
1	يَقُولُ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ	سورة سبأ	31

القسم الثالث: لولا الشرطية التي يأتي بعدها مصدر مؤول بالصريح

م	الموضع	اسم السورة	رقم الآية
1	وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ	سورة الأعراف	43
2	وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ	سورة يوسف	24
3	إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلا أَنْ تُفَنِّدُونِ	سورة يوسف	94
4	وَلَوْلا أَنْ ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدْتَ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئاً قَلِيلاً	سورة الإسراء	74

5	إِنْ كَادَ لَيُضِلُّنَا عَنْ آلِهَتِنَا **لَوْلا أَنْ صَبَرْنَا** عَلَيْهَا	سورة الفرقان	42
6	وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغاً إِنْ كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ **لَوْلا أَنْ رَبَطْنَا** عَلَى قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ	سورة القصص	10
7	**وَلَوْلا أَنْ تُصِيبَهُمْ** مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا رَبَّنَا	سورة القصص	47
8	**لَوْلا أَنْ مَنَّ** اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا	سورة القصص	82
9	**فَلَوْلا أَنَّهُ** كَانَ مِنْ الْمُسَبِّحِينَ (143) لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ(144)	سورة الصافات	143
10	**وَلَوْلا أَنْ يَكُونَ** النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفاً مِنْ فَضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ	سورة الزخرف	33
11	**وَلَوْلا أَنْ كَتَبَ** اللَّهُ عَلَيْهِمْ الْجَلاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا	سورة الحشر	3
12	**لَوْلا أَنْ تَدَارَكَهُ** نِعْمَةٌ مِنْ رَبِّهِ لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ	سورة القلم	49

والذي يهمنا في ثوابت المبتدأ (لولا الشرطية غير الجازمة وليس لولا التحضيضية)، وإليك نموذج إعرابي لإعراب ما بعد (لولا) الشرطية غير الجازمة بجميع حالاتها السابقة.

تطبيقات

أولًا: لولا الشرطية التي يأتي بعدها اسم مرفوع معرب، كقوله: {لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ} [الأنفال: 68]

الكلمة	إعرابها
لولا	حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
كتابٌ	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وخبره محذوف تقديره كلمة (موجود).

ثانيًا: لولا الشرطية التي يأتي بعدها اسم مبني، كقوله: {يَقُولُ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ} [سبأ: 31]

الكلمة	إعرابها
لولا	حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
أنتم	ضمير بارز منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. وخبره محذوف تقديره كلمة (موجود).

ثالثًا: لولا الشرطية التي يأتي بعدها مصدر مؤول بالصريح، كقوله: {وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ} [الأعراف: 43]

الكلمة	إعرابها
لولا	حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
أن	حرف مصدري ونصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
هدانا	**(هدى)**: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر. **(نا)**: ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدّم.
الله	اسم الجلال فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
والمصدر المؤول من (أنْ والفعل بعدها) في محل رفع مبتدأ. **وخبره محذوف تقديره كلمة (موجودة).** **وجملة {هدانا الله} صلة الموصول الحرفي (أن) لا محل لها من الإعراب.**	

وكقوله: {فَلَوْلا أَنَّهُ كَانَ مِنْ الْمُسَبِّحِينَ} [سورة الصافات: 143]

الكلمة	إعرابها
لولا	حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
أنَّه	**(أنَّ)**: حرف ناسخ ناصب مصدري مشبه بالفعل للتوكيد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. **(هاء الغيبة)**: ضمير بارز متصل مبني على الضم في محل نصب اسم (أنَّ).
كان	فعل ماضٍ ناقص ناسخ مبني على الفتح الظاهر. واسمها ضمير مستتر جوازًا تقديره (هو).
منَ المسبحين	**(مِنَ)**: حرف جر مبني على السكون المقدر لالتقاء الساكنين لا محل له من الإعراب. **(المسبحين)**: اسم مجرور بحرف الجر (من) وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه جمع مذكر سالم. وشبه **الجملة** من الجار والمجرور يتعلق بخبر (كان) المحذوف.
وجملة {كان من المسبحين} في محل رفع خبر (أنَّ).	
والمصدر المؤول من (أنَّ واسمها وخبرها) في محل رفع مبتدأ، وخبره محذوف.	

الخلاصة:

إذا جاء بعد (لولا) الشرطية اسمٌ فإنَّه يكون مبتدأ، وخبره محذوف تقديره كلمة: (موجود).

المسألة الثالثة: الاسم الواقع بعد (بخاصة) يعرب مبتدأ و(شبه الجملة بخاصة في محل رفع خبر له.

لم ترد هذه الحالة في القرآن الكريم، ولذلك سنأتي بمثال من غيره.

يكرم الأستاذ الطلابَ وبخاصةٍ المتفوقُ منهم.

الكلمة	إعرابها
	وبخاصةٍ المتفوقُ
بخاصة	**(الباء):** حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب. **(خاصة):** اسم مجرور بحرف الجر (الباء) وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
الإعراب الابتدائي: وشبه الجملة من الجار والمجرور بخاصة في محل رفع خبر مقدم للمبتدأ (المتفوق).	
الإعراب الاحترافي: وشبه الجملة من الجار والمجرور (بخاصة) يتعلق بخبر محذوف مقدم.	
المتفوق	مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

المسألة الرابعة: الاسم المرفوع الواقع بعد (هنا) يعرب مبتدأ مؤخرًا و(هنا) في محل رفع خبر مقدم له.

الكلمة	إعرابها
	هنا القاهرةُ
هنا	اسم إشارة أو ظرف مكان مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم.
القاهرة	مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

وفي القرآن الكريم

الكلمة	إعرابها
	{ **هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ** لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَاباً وَخَيْرٌ عُقْباً (44)} [سورة الكهف: 44]
هُنَالِكَ	**(هنا)**: اسم إشارة أو ظرف مكان مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم للمبتدأ (الولاية). **(اللام)**: للبعد حرف مبني على الكسر لا محل له من الإعراب. **(الكاف)**: للخطاب حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
الولاية	مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

المسألة الخامسة: الاسم الواقع بعد (حبذا – لا حبذا) يكون مبتدأ مؤخرًا، وجملة (حبذا – لا حبذا) في محل رفع خبر مقدم لهذا المبتدأ.

لم ترد هذه الحالة في القرآن الكريم، ولذلك سنأتي بمثال من غيره.

الكلمة	إعرابها
حبذا الإخلاص	
حبذا	**(حبَّ)**: فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح الظاهر. (فعل المدح). **(ذا)**: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل (فاعل المدح).
الجملة الفعلية (حبذا) فى محل رفع خبر مقدم للمبتدأ (الإخلاص).	
الإخلاص	مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. (مخصوص بالمدح)

المسألة السادسة: الاسم الواقع بعد (هل الاستفهامية) يعرب مبتدأ.

وينقسم المبتدأ بعد (هل) قسمين:

مبتدأ مرفوع لفظًا ومحلًا	مبتدأ مرفوع لفظًا مجرورًا محلًا
إذا لم يُسبق بـ (مِنْ) الزائدة	**إذا سُبق بـ (مِنْ) الزائدة**
هل + اسم مرفوع	**هل + مِنْ + اسم نكرة مجرور**
{هَلْ **جَزَاءُ** الإِحْسَانِ إِلاَّ الإِحْسَانُ}	{هَلْ مِنْ **خَالِقٍ** غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ}

إعراب: {هَلْ جَزَاءُ الإِحْسَانِ إِلاَّ الإِحْسَانُ}

الكلمة	إعرابها
هل	حرف استفهام مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
جزاء	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
الإحسان	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
إلا	حرف حصر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
الإحسان	خبر للمبتدأ (جزاء) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

إعراب: {هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنْ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ}

الكلمة	إعرابها
هل	حرف استفهام مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
مِنْ	حرف جر زائد للتوكيد مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
خالق	مبتدأ مجرور لفظًا مرفوع محلًا. (وكأنَّ الأصل: هل خالقٌ ...)
غيرُ	صفة لـ (خالق) مرفوعة على المحل وعلامة رفعها الضمة الظاهرة. وهي مضافة.
الله	اسم الجلال مضاف إليه مجرور على التعظيم وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
يرزقكم	**(يرزق)**: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره (هو). **كاف الخطاب لجمع الذكور (كم)**: ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
جملة {يرزقكم...} في محل رفع خبر للمبتدأ (خالق). **جملة {هل من خالق...} استئنافية لا محل لها من الإعراب.**	

وإليك جميع المواضع في القرآن الكريم التي جاءت فيها (هل) وبعدها مبتدأ مرفوع محلًا ولفظًا.

مبتدأ لفظًا ومحلًا					
م	الموضع	المبتدأ	الخبر	اسم السورة	رقم الآية
1	فَهَلْ **أَنْتُمْ** مُسْلِمُونَ			هود	14
2	فَهَلْ **أَنْتُمْ** مُغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ			إبراهيم	21
3	هَلْ **هَذَا** إِلاَّ بَشَرٌ مِثْلُكُمْ			الأنبياء	3
4	فَهَلْ **أَنْتُمْ** شَاكِرُونَ			الأنبياء	80
5	فَهَلْ **أَنْتُمْ** مُسْلِمُونَ			الأنبياء	108
6	هَلْ **أَنْتُمْ** مُجْتَمِعُونَ			الشعراء	39
7	هَلْ **نَحْنُ** مُنظَرُونَ			الشعراء	203
8	قَالَ هَلْ **أَنْتُمْ** مُطَّلِعُونَ			الصافات	54
9	هَلْ **هُنَّ** كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ			الزمر	38
10	هَلْ **هُنَّ** مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ			الزمر	38
11	فَهَلْ **أَنْتُمْ** مُغْنُونَ عَنَّا نَصِيباً مِنَ النَّارِ			غافر	47
12	هَلْ **جَزَاءُ** الإِحْسَانِ إِلاَّ الإِحْسَانُ			الرحمن	60
13	هَلْ فِي ذَلِكَ **قَسَمٌ** لِذِي حِجْرٍ			الفجر	5

وإليك جميع المواضع في القرآن الكريم التي جاءتْ فيها (هل) وبعدها مبتدأ مرفوع محلًا مجرور لفظًا، بسبب مجيء (مِنْ) الزائدة للتوكيد.

مبتدأ مرفوع لفظًا مجرورًا محلًا					
م	الموضع	المبتدأ	الخبر	اسم السورة	رقم الآية
1	هَلْ لَنَا مِنَ الأَمْرِ مِنْ **شَيْءٍ**			آل عمران	154
2	قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ **عِلْمٍ** فَتُخْرِجُوهُ لَنَا			الأنعام	149
3	فَهَلْ لَنَا مِنْ **شُفَعَاءَ** فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ			الأعراف	53
4	قُلْ هَلْ مِنْ **شُرَكَائِكُمْ** مَنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ			يونس	34
5	قُلْ هَلْ مِنْ **شُرَكَائِكُمْ** مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ			يونس	35
6	هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ **شُرَكَاءَ** فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ			الروم	28
7	هَلْ مِنْ **شُرَكَائِكُمْ** مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكُمْ مِنْ شَيْءٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ			الروم	40
8	عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ **خَالِقٍ** غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ			فاطر	3
9	فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ **سَبِيلٍ**			غافر	11
10	هَلْ إِلَى مَرَدٍّ مِنْ **سَبِيلٍ**			الشورى	44

11	وَتَقُولُ هَلْ مِنْ **مَزِيدٍ**			ق	30
12	فَنَقَّبُوا فِي الْبِلادِ هَلْ مِنْ **مَحِيصٍ**			ق	36
13	وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ **مُدَّكِرٍ**			القمر	15

المسألة السابعة: الاسم بعد (إذا الفجائية) يعرب مبتدأ.

وإذا الفجائية حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب، ولابد وأن يأتي بعدها جملة اسمية، وقد يكون الاسم بعد (إذا) على صورة من صورتين:

الأولى: أن يكون ما بعد (إذا) اسمًا مبنيًا، وقد جاء ذلك في (39 موضعًا في القرآن)، كقوله: {فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ} [الأعرف: 201].

الكلمة	إعرابها
إذا	حرف للمفاجأة مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
هم	ضمير بارز منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
مبصرون	خبر للمبتدأ (هم) مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم.

الثانية: أن يكون ما بعد (إذا) اسمًا معربًا، وقد جاء ذلك في (7 مواضع في القرآن الكريم)، كقوله: {وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُمْ إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ فِي آيَاتِنَا قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ} [يونس: 21]

الكلمة	إعرابها
إذا	حرف للمفاجأة مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
لهم	**(اللام)**: لام الضمير حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. **(هم)**: هاء الغيبة لجمع الذكور ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل جر اسم مجرور بحرف الجر (اللام). **وشبه الجملة** من الجار والمجرور يتعلق بخبر محذوف مقدم.
مكرٌ	مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

أولًا: مجيء اسم مبني بعد (إذا الفجائية).

م	الموضع	المبتدأ	الخبر	اسم السورة	رقم الآية
1	فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ			سورة الأنعام	44
2	فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ			سورة الأعراف	107
3	وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ			سورة الأعراف	108
4	وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ			سورة الأعراف	117

5	فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الرِّجْزَ إِلَى أَجَلٍ هُمْ بَالِغُوهُ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ			سورة الأعراف	135
6	إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ			سورة الأعراف	201
7	وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطَوْا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ			سورة التوبة	58
8	فَلَمَّا أَنْجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ			سورة يونس	23
9	خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ			سورة النحل	4
10	فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى			سورة طه	20
11	فَلَمَّا أَحَسُّوا بَأْسَنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ			سورة الأنبياء	12
12	بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ			سورة الأنبياء	18
13	وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا يَا وَيْلَنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا بَلْ كُنَّا ظَالِمِينَ			سورة الأنبياء	97
14	حَتَّى إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِمْ بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْأَرُونَ			سورة المؤمنون	64
15	حَتَّى إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ			سورة المؤمنون	77
16	فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ			سورة الشعراء	32

17	وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ			سورة الشعراء	33
18	فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ			سورة الشعراء	45
19	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ			سورة النمل	45
20	فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلْكِ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ			سورة العنكبوت	65
21	وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ			سورة الروم	20
22	وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ			سورة الروم	25
23	وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ			سورة الروم	36
24	اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسَفًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ			سورة الروم	48
25	إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ			سورة يس	29
26	وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ			سورة يس	37
27	وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ			سورة يس	51
28	إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ			سورة يس	53
29	أَوَلَمْ يَرَ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ			سورة يس	77

	خَصِيمٌ مُبِينٌ				
30	الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقِدُونَ			سورة يس	80
31	فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ			سورة الصافات	19
32	وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ			سورة الزمر	45
33	وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ			سورة الزمر	68
34	فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ			سورة الزخرف	47
35	فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ			سورة الزخرف	50
36	أَأَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ			سورة الملك	16
37	فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ			سورة النازعات	14
38	فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ قَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُبِينٌ			سورة القصص	18
39	وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ			سورة فصلت	34

ثانيًا: مجيء اسم معرب بعد (إذا الفجائية).					
م	الموضع	المبتدأ	الخبر	اسم السورة	رقم الآية
1	إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً			سورة النساء	77
2	وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُمْ إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ فِي آيَاتِنَا قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ			سورة يونس	21
3	ثُمَّ إِذَا كَشَفَ الضُّرَّ عَنْكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْكُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ			سورة النحل	54
4	قَالَ بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى			سورة طه	66
5	وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ مُعْرِضُونَ			سورة النور	48
6	ثُمَّ إِذَا أَذَاقَهُمْ مِنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ			سورة الروم	33
7	وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ			سورة الزخرف	57

من المسألة الثامنة إلى المسألة العاشرة: الاسم الواقع بعد الواو أو الفاء الاستئنافية، أو الواقع بعد الواو الحالية يكون مبتدأ دائمًا.

أولًا: وقبل أن نبدأ في تفصيل القول في هذه المسائل فإليك الجدول التالي الذي يجمع لك كل أنواع (الواو) في القرآن الكريم

الواو

اسم	حرف								
	الفتح							السكون	
واو الجماعة	العاطفة	الاستئنافية	المعية	الحالية	رُبَّ	القسم	الاعتراضية	الإشباع	الجمع
كتبوْا	جاء محمدٌ وَعليٌّ	والله يختصُّ برحمته من يشاءُ وَالله ذو الفضل العظيم	استيقظت وَأذانَ الفجرِ	خرجوا وَهم ألوفٌ	وَليلٍ كموج البحر أرخى سدوله	وَاللهِ لأكتبَنَّ الدرسَ	إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ – وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ – وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ (1)	أنلزمكموْها	وأسروْا النجوى الذين ظلموا

والجدول التالي الذي يجمع لك كل أنواع (الفاء) في القرآن الكريم.

الفاء

دائمًا الفاء حرف				
عطف	**استئناف**	**رابطة**	**سببية**	**فصيحة**
{والصافات صفًا **فالزاجرات** زجرًا فالتاليات ذكرًا} [الصافات: (1:3)}	{**وَإِنْ** تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ} [البقرة: 284]	{وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ **فَأَجِرْهُ** حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ} [التوبة: 6]	{ وَلا تَنَازَعُوا **فَتَفْشَلُوا** وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ} [الأنفال: 46]	{وَإِذْ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ **فَانفَجَرَتْ** مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْناً} [البقرة: 60]

والمطلوب في هذا البحث من كل أنواع الواوات (الواو الاستئنافية والحالية) فقط، وكذلك المطلوب من كلِّ أنواع الفاءات (الفاء الاستئنافية) فقط.

ثانيًا: في الجدول التالي مقارنة سريعة بين (الواو العاطفة والاستئنافية والحالية).

	العاطفة	الاستئنافية	الحالية
المثال	**عطف المفردات:** (جاء محمدٌ وعليٌّ). **عطفل الجمل:** (كان محمدٌ يجتهدُ ويكتبُ درسه).	والله يختص برحمته من يشاءُ | وَالله ذو الفضلِ العظيم	جاء محمدٌ | وَهو سعيدٌ.
ما بعد الواو	يشترك مع ما قبل الواو في المعنى والإعراب.	لا يشترك مع ما قبل الواو لا في المعنى ولا في الإعراب.	يشترك مع ما قبلها في المعنى لا في الإعرابِ.
إعراب ما بعد الواو	إذا كانت كلمة **مفردة** فتأخذ نفس المحل الإعرابي للكلمة المعطوفة عليها إن كان لها محل.	الاسم بعدها يعرب مبتدأ	الاسم بعدها يعرب مبتدأ
الجملة بعدها	إن الجملة المعطوفة تأخذ نفس محل الجملة المعطوفة عليها. 1- فإن كان للجملة المعطوفة عليها محل فإنَّ الجملة المعطوفة لها نفس المحل.	الجملة بعد الواو الاستئنافية بداية جملة جديدة في وسط الكلامِ. **والجملة تكون استئنافية لا محل لها من الإعراب.**	الجملة بعد الواو الحالية بداية جملة مرتبطة باسم معرفة سابق جاءت لتوضح حاله أو هيئته. **والجملة في محل نصب حال.**

	2- وإن كانت الجملة المعطوفة عليها لا محل لها؛ فإنَّ الجملة المعطوفة أيضًا لا محل لها من الإعراب.		

ثالثًا: ما معنى العطف ؟ معناه: الاشتراك

اشتراك ما بعد الواو مع ما قبلها في شيئين (في المعنى – الإعراب).

1- وقد يكون ما بعد الواو العاطفة كلمة مفردة، كالجدول التالي.

	ذهبَ محمدٌ وعليٌّ	رأيتُ محمدًا وعليًّا	مررتُ بمحمدٍ وعليٍّ
المعنى	علي اشترك مع محمد في الذهاب	علي اشترك مع محمد في رؤيتي له	علي اشترك مع محمد في مروري بهما
الإعراب	علي: اسم معطوف على محمد مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.	عليًا: اسم معطوف على (محمدًا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.	علي: اسم معطوف على محمد مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

2- وقد يكون ما بعدها جملة معطوفة على جملة سابقة، وكما قلنا في الجدول قبل السابق؛ فإن عطفت الجملة على جمل لها محل فإنها تأخذ محلها، وإن عطفت على جمل لا محل لها من الإعراب فتكون مثلها.

وإليك مثال تطبيقي على ذلك.

جملة معطوفة على ما قبلها لها محل من الإعراب.	جملة معطوفة على ما قبلها لا محل لها من الإعراب.
كان محمدٌ (يجتهدُ ويكتبُ درسه)	{ألم نجعل الأرض مهادًا والجبالَ أوتادًا وخلقناكم أزواجًا}
كان: فعل ماضٍ ناقص ناسخ مبني على الفتح الظاهر. **محمد**: اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. **يجتهد**: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، **والفاعل** ضمير مستتر جوازًا تقديره هو. **والجملة الفعلية في محل نصب خبر كان**. **و**: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. **يكتب**: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. **والفاعل** ضمير مستتر جوازًا تقديره هو. **درسَ**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف. **هاء الغيبة**: ضمير بارز متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه. **جملة (يكتب درسه) في محل نصب لأنها معطوفة على جملة في محل نصب.**	**جملة {ألم نجعل}** استئنافية لا محل لها من الإعراب. جملة {خلقناكم أزواجًا} **معطوفة** على {ألم نجعل} لا محل لها من الإعراب.

رابعًا: ما الجملة الاستئنافية ؟ الجملة الاستئنافية هي التي لا تتعلق بالجملة السابقة لا في المعنى ولا في الإعراب، أي نبدأ بها جملة جديدة في وسط النصّ وليس في أوله.

ومن أمثلة الجملة الاستئنافية التي أتت بعد (الواو) الاستئنافية في القرآن الكريم:

{وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ}	{وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا}	{وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ}	{أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ}
الواو: حرف استئناف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. **الله:** اسم الجلال مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.	**الواو:** حرف استئناف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.	**الواو:** حرف استئناف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. **الله:** اسم الجلال مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.	**الواو:** حرف استئناف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. **الله:** اسم الجلال مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
وكل الجمل الاستئنافية لا محل لها من الإعراب.			

5 أمثلة قرآنية لمجيء الاسم بعد الواو الاستئنافية.

الواو الاستئنافية					
م	الموضع	المبتدأ	الخبر	اسم السورة	رقم الآية
1	وَإِذْ نَجَّيْناكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذابِ يُذَبِّحُونَ أَبْناءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِساءَكُمْ وَفِي ذلِكُمْ بَلاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ (49)			البقرة	49
2	بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَنْ يُنَزِّلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ (90)			البقرة	90
3	وَلَنْ يَتَمَنَّوْهُ أَبَداً بِما قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ (95)			البقرة	95
4	وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِ مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ (96)			البقرة	96
5	وَاللَّهُ يختصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ (74)			آل عمران	74

خامسًا: الجملة الاستئنافية التي أتت بعد (الفاء) الاستئنافية في القرآن الكريم، ومن أمثلة ذلك في القرآن الكريم:

الفاء الاستئنافية					
م	الموضع	المبتدأ	الخبر	اسم السورة	رقم الآية
1	وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِيَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ (78) **فَوَيْلٌ** لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ			البقرة	79
2	وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَى لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ **فَاللَّهُ** يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ			البقرة	113
3	إِنَّ الصَّفا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعائِرِ اللَّهِ **فَمَنْ** حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلا جُناحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِما وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْراً فَإِنَّ اللَّهَ شاكِرٌ عَلِيمٌ			البقرة	158

سادسًا: الواو الحالية، وهي الواو التي تبدأ جملة الحال، وتكون هذه الجملة متعلقة بالجملة السابقة في المعنى لأنها توضح هيئة وحالة الاسم المعرفة في الجملة التي قبلها، ولكنها لا ترتبط بالجملة السابقة في الإعراب، ومن ثم فإنَّ الاسم بعد الواو الحالية يكون مبتدأ.

وقد جاء الاسم بعد الواو الحالية في القرآن الكريم على صورتين (اسم معرب، واسم مبني):

اسم معرب	اسم مبني
{قُلْ أَتُعَلِّمُونَ اللَّهَ بِدِينِكُمْ **وَاللَّهُ** يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ}	{أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ **وَ**هُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ}
إعراب {والله يعلم ما ...}. **الواو**: حالية حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. **الله**: اسم الجلال مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. **يعلم**: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو. **ما**: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به. وجملة **{يعلم ما ...}** في محل رفع خبر للمبتدأ (الله). وجملة **{الله يعلم ...}** في محل نصب حالٍ.	**إعراب {وهم ألوف}.** **الواو**: حالية حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. هم: ضمير بارز منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. **ألوف**: خبر للمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وجملة **{هم ألوف}** في محل نصب حالٍ.

ومن أمثلة الجملة الحالية التي أتت بعد (الواو) الحالية في القرآن الكريم:

الواو الحالية					
م	الموضع	المبتدأ	الخبر	اسم السورة	رقم الآية
1	أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ			البقرة	75
2	وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَى لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ			البقرة	113
3	الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ			البقرة	146)
4	أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيَاتاً وَهُمْ نَائِمُونَ			الأعراف	97
5	أَوَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يَلْعَبُونَ			الأعراف	98
6	يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَمَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ			الأنفال	6
7	وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ			الأنفال	21

	(21)				
8	قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ			التوبة	29
9	لَقَدِ ابْتَغَوُا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّى جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَارِهُونَ			التوبة	48
10	إِنْ تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِبْكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِنْ قَبْلُ وَيَتَوَلَّوْا وَهُمْ فَرِحُونَ			التوبة	50

الخلاصة

الاسم الواقع بعد هذه الحروف (الواو الاستئنافية والفاء الاستئنافية والواو الحالية)؛ فإنَّه يكون مبتدأ دائمًا.

ثانيًا:

الاسم الواقع بعد ستِّ كلمات يكون مبتدأ في الغالبِ.

ثانيًا:

الاسم الواقع بعد ستِّ كلمات يكون مبتدأ في الغالبِ.

وهذه الكلمات هي: (ثَمَّ – المخصوص بالمدح بعد (نِعمَ وبئسَ) – حيثُ – أمَّا – همزة الاستفهام – إنَّما وأخواتها). فأي اسم مرفوع يقع بعد هذه الكلمات؛ فإنَّه في الغالبِ يكون مبتدأ.

وإليك التفصيل.

المسألة الحادية عشرة: الاسم المرفوع الواقع بعد (ثَمَّ) بفتح الثاء يعرب مبتدأ و(ثَمَّ) تتعلق بخبر محذوف.

الكلمة	إعرابها
	{وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا **فَثَمَّ وَجْهُ** اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} [البقرة: 115]
ثم	اسم مبني على الفتح في محل نصب ظرف مكان، متعلق بخبر محذوف مقدم. و(ثَمَّ) بمعنى (هنا).
وجه	مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ملاحظة: هناك فرق بين ثَمَّ بفتح الثاء، وثُمَّ بضم الثاء.

ثُمَّ بضم الثاء	ثَمَّ بفتح الثاء
حرف	اسم
حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.	اسم مبني على الفتح في محل نصب ظرف مكان
{**ثُمَّ** أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ (21) **ثُمَّ** إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ} [عبس: (21 – 22].	{فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا **فَثَمَّ وَجْهُ** اللَّهِ} [البقرة: 115].

المسألة الثانية عشرة: المخصوص بالمدح بعد (نِعمَ وبئسَ) يكون مبتدأ مؤخرًا، وجملة (نِعمَ وبئس) في محل رفع خبر مقدم للمبتدأ.

إنَّ المخصوص بالمدح أو الذم بعد (نِعْمَ – بِئْسَ) يجوز إعرابه مبتدأ مؤخر أو خبرًا لمبتدأ محذوف، وقد وردت (نِعْمَ) في 16 موضعًا في القرآن الكريم، ووردت (بِئْسَ) في 40 موضعًا.

وإليك مثال على كل حالة من القرآن الكريم.

قال تعالى: {سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ} [سورة الرعد: 24]

الكلمة	إعرابها
فَنِعْمَ	**(الفاء)**: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. **(نِعْمَ)**: فعل ماضٍ جامد لإنشاء المدح مبني على الفتح الظاهر.
عُقْبَى	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضَّمة المقدّرة على الألف للتعذر، وهو مضاف.
الدَّارِ	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
وجملة **{نعم ...} معطوفة على ما قبلها لا محل لها من الإعراب**. والمخصوص بالمدح يجوز أن يكون مبتدأ مؤخرًا أو خبرًا لمبتدأ محذوف تقديره: (هي)	

قال تعالى: {وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ} [سورة الرعد:18]

الكلمة	إعرابها
وَبِئْسَ	**(الواو)**: الحالية أو حرف استئناف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. **(بئس)**: فعل ماضٍ جامد لإنشاء الذمّ مبني على الفتح الظاهر. **والمخصوص بالذمّ محذوف تقديره (هي أو جهنَّم) يجوز أن يكون مبتدأ مؤخرًا أو خبرًا لمبتدأ محذوف.**
الْمِهَادُ	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
وجملة {بئس ....} في محل نصب حال إذا اعتبرنا الواو حالية. أو جملة استئنافية إذا اعتبرنا الواو استئنافية.	

ومن الأمثلة خارج القرآن: (نِعمَ الخلقُ الصدقُ)، والمعنى (الصدقُ نِعمَ الخلقُ).

الكلمة	إعرابها
نعمَ	فعل ماضٍ جامد لإنشاء المدح مبني على الفتح الظاهر.
الخلق	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضَّمة الظاهرة.
والجملة (نعم الخلق) في محل رفع خبر مقدم للمبتدأ (الصدق)	
الصدق	مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

المسألة الثالثة عشرة: الاسم الواقع بعد (حيث)، يكون مبتدأ، أو فاعلًا لفعل محذوف.

قبل أن نبين إعراب الاسم الواقع بعد حيث فيلزمنا أن نوضح عدة أمور مهمة، كالتالي :

1- حيث: ظرف يُضاف إلى جملة وليس إلى اسم مفرد.
2- يُضاف إلى جملة اسمية أو جملة فعلية .
3- الجملة بعدها تكون في محل جر مضاف إليه.
4- لا يجوز جر الاسم بعدها ولا نصبه.
5- يجبُ أن يكون الاسم بعدها مرفوعًا؛ لأنه مبتدأ وخبره محذوف يُفهم من السياق، أو فاعل وفعله محذوف يفهم من السياق .

إذا فهمت كل الملاحظات السابقة، فإليك مثالٌ تطبيقي بكلا الإعرابين للاسم بعد (حيث).

(وقفتُ حيث الناسُ).	
التقدير الأول: **وقفت حيث الناس واقفون**	**التقدير الثاني:** **وقفت حيث يقف الناس**
ما بعد (حيث) مبتدأ	ما بعد (حيث) فاعل لفعل محذوف
الناس: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وخبره محذوف تقديره (واقفون). **وجملة** (الناسُ واقفون) في محل جر مضاف إليه.	**الناس:** فاعل لفعل محذوف تقديره (يقف)، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. **وجملة** (يقف الناسُ) في محل جر مضاف إليه.

ملاحظات:

1-إذا أضيفت ما الزائدة لـ (حيث) فتجزم فعل الشرط وجواب الشرط، مثال: (حيثما تعملْ أعمل).

2- قد تُجر (حيث) بأحد حروف الجر الآتية (مِنْ – إلى – في – الباء).

3-الأصل كسر همزة إنْ بعدها؛ فنقول: حيث إِنْ.

المسألة الرابعة عشرة: الاسم المرفوع الواقع بعد (أمَّا) يعرب مبتدأ.

نلاحظ أننا قلنا (الاسم المرفوع) لأنه قد يأتي بعد (أمَّا) اسمًا منصوبًا، ويكون إعرابه في القرآن الكريم مفعولًا به مقدمًا، كقوله تعالى: {فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلا تَقْهَرْ} [سورة الضحى: 9].

اليتيم: مفعول به مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وقد وردت (أمَّا) في القرآن الكريم كلِّه في 59 موضعًا على صورتين:

الأولى: أمَّا = (أمْ + ما) في ثلاثة مواضع.

الثانية: أمَّا = الشرطية غير الجازمة، ووردت على **قسمين**:

- جوابها محذوف، في موضعين.
- جوابها موجود في بقية المواضع 54 موضعًا.

و(**أمَّا**) الشرطية غير الجازمة دائمًا يكون جوابها مقترنًا بالفاء، إن كان الجواب موجودًا لا محذوفًا.

تدبر الجدول التالي:

أمَّا = (أمْ + ما)	أمَّا الشرطية غير الجازمة	
مكونة من كلمتين (في ثلاثة مواضع)	جوابها محذوف (في موضعين)	جوابها موجود (في بقية المواضع)
أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ نَبِّئُونِي بِعِلْمٍ إِنْ كُنتُمْ صَادِقِينَ	فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ	وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلاً

القسم الأول: أمَّا التي بمعنى (أَمْ + ما)			
م	الموضع	اسم السورة	رقم الآية
1	أَمَّا[6] اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الأُنثَيَيْنِ نَبِّئُونِي بِعِلْمٍ إِنْ كُنتُمْ صَادِقِينَ	الأنعام	143
2	وَمِنْ الإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنْ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ آلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمْ الأُنثَيَيْنِ أَمَّا[7] اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الأُنثَيَيْنِ....	الأنعام	144
3	حَتَّى إِذَا جَاءُوا قَالَ أَكَذَّبْتُمْ بِآيَاتِي وَلَمْ تُحِيطُوا بِهَا عِلْماً أَمَّاذَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ[8]	النمل	84

6 ﴿أم﴾ حرف عطف مبني على السكون لا محل له من الإعراب. ﴿ما﴾ اسم موصول مبني على السكون في محل نصب اسم معطوف على الأنثيين.

7 مثل إعراب الآية السابقة.

8 ﴿أم﴾ حرف إضراب وانتقال مبني على السكون لا محل له من الإعراب. ﴿ما﴾ اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. ﴿ذا﴾ اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع خبر للمبتدأ، والجملة الاسمية استئنافية لا محل لها من الإعراب.

القسم الثاني: أمَّا الشرطية غير الجازمة التي جوابها محذوف[9]					
م	الموضع	المبتدأ	الخبر	اسم السورة	رقم الآية
1	فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ			آل عمران	106
2	وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَى عَلَيْكُمْ فَاسْتَكْبَرْتُمْ وَكُنتُمْ قَوْماً مُجْرِمِينَ			الجاثية	31

القسم الثالث: أمَّا الشرطية غير الجازمة التي جوابها موجود وهي أمَّا التي نقصدها في بحثنا هذا					
م	الموضع	المبتدأ	الخبر	اسم السورة	رقم الآية
1	إِنَّ اللَّهَ لا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلاً مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلاً يُضِلُّ بِهِ كَثِيراً وَيَهْدِي بِهِ كَثِيراً وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلاَّ الْفَاسِقِينَ			سورة البقرة	25
2	هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ			آل عمران	7

9 وفي المثالين جواب (أمَّا) محذوف تقديره: فيُقال لهم (...).

	الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلاَّ اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلاَّ أُوْلُوا الأَلْبَابِ				
3	فَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَأُعَذِّبُهُمْ عَذَاباً شَدِيداً فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ			آل عمران	56
4	وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَاللَّهُ لا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ			آل عمران	57
5	وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ			آل عمران	107
6	فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَاباً أَلِيماً وَلا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيّاً وَلا نَصِيراً			النساء	173
7	فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطاً مُسْتَقِيماً			النساء	174
8	وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيمَاناً فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيمَاناً وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ			سورة التوبة	124
9	وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْساً إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ			سورة التوبة	125
10	فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَفِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ			سورة هود	106
11	وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا فَفِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتْ السَّمَوَاتُ وَالأَرْضُ إِلاَّ مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءً			سورة هود	108

	غَيْرَ مَجْذُوذٍ				
12	يَا صَاحِبَيِ السِّجْنِ أَمَّا أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْراً وَأَمَّا الآخَرُ فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ قُضِيَ الأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ			سورة يوسف	41
13	كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الأَمْثَالَ			سورة الرعد	17
14	أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْباً			سورة الكهف	79
15	وَأَمَّا الْغُلامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَاناً وَكُفْراً			سورة الكهف	80
16	وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحاً فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْراً			سورة الكهف	82
17	قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَى رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَاباً نُكْراً			سورة الكهف	87
18	وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحاً فَلَهُ جَزَاءً الْحُسْنَى وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْراً			سورة الكهف	88
19	فَأَمَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحاً فَعَسَى أَنْ يَكُونَ مِنْ الْمُفْلِحِينَ			سورة القصص	67

20	فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ			سورة الروم	15
21	وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الآخِرَةِ فَأُوْلَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ			سورة الروم	16
22	أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَى نُزُلاً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ			سورة السجدة	19
23	وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ			سورة السجدة	20
24	فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً...			سورة فصلت	15
25	وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَى عَلَى الْهُدَى فَأَخَذَتْهُمْ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهُونِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ			سورة فصلت	17
26	فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ			سورة الجاثية	30
27	فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ (88) فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّةُ نَعِيمٍ			سورة الواقعة	88
28	وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ فَسَلامٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ			سورة الواقعة	90
29	وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ (92) فَنُزُلٌ مِنْ حَمِيمٍ			سورة الواقعة	92
30	فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ			سورة الحاقة	5

31	وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ			سورة الحاقة	6
32	فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ			سورة الحاقة	19
33	وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَهْ			سورة الحاقة	25
34	وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَباً			سورة الجن	15
35	فَأَمَّا مَنْ طَغَى (37) وَآثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا (38) فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى			سورة النازعات	37
36	وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى (40) فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى			سورة النازعات	40
37	أَمَّا مَنِ اسْتَغْنَى (5) فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى			سورة عبس	5
38	وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَى (8) وَهُوَ يَخْشَى (9) فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى			سورة عبس	8
39	فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ (7) فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَاباً يَسِيراً			سورة الانشقاق	7
40	وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ (10) فَسَوْفَ يَدْعُو ثُبُوراً			سورة الانشقاق	10
41	فَأَمَّا الإنسَانُ إِذَا مَا ابْتَلاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ			سورة الفجر	15
42	وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ			سورة الفجر	16
43	فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى (5) وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى			سورة الليل	5

	(6) فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى				
44	وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى (8) وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى (9) فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى			سورة الليل	8
45	فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ (6) فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ			سورة القارعة	6
46	وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ (8) فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ			سورة القارعة	8

نلاحظ بأن كل المواضع في القسم الثالث فيها **أمَّا**: حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محل له من الإعراب، وجوابه موجود ومقترن بالفاء، والفاء رابطة لجواب الشرط (أمَّا) لا محل لها من الإعراب.

وما بعد (أمَّا) ينقسم أربعة أقسام في القرآن الكريم كلِّه:

اسم معرب		اسم مبني	جار ومجرور
مرفوع (مبتدأ)	منصوب (مفعول به مقدم)	في محل رفع مبتدأ	ليس له علاقة بهذا المبحث
	في موضعين فقط		في موضع واحد فقط
{فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً} [الرعد: 17].	{فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلا تَقْهَرْ} [الضحى: 9]. {وَأَمَّا السَّائِلَ فَلا تَنْهَرْ} [الضحى: 10].	{فَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَأُعَذِّبُهُمْ عَذَاباً شَدِيداً فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ} [آل عمران: 56].	{وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ} [الضحى: 11].

والذي نحتاجه حقيقة في هذا المبحث: الاسم المعرب المرفوع الواقع بعد (أمَّا)؛ لأنه يكون مبتدأ، أو الاسم المبني الواقع بعدها؛ لأنه سيكون في محل رفع مبتدأ، وخبره الجملة بعده.

اسم معرب مرفوع	اسم مبني في محل رفع مبتدأ
وَأَمَّا **الآخَرُ فَيُصْلَبُ** فَتَأْكُلُ	**فَأَمَّا** الَّذِينَ آمَنُوا **فَيَعْلَمُونَ** أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ
أَمَّا **أَحَدُكُمَا** فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْراً	

إعراب: {وَأَمَّا الآخَرُ فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ}

الكلمة	إعرابها
أمَّا	حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
الآخر	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
الفاء	رابطة واقعة في جواب الشرط (أمَّا) حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
يُصلبُ	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مبني لما لم يُسمَّ فاعله، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو. وجملة {يصلب هو} في محل رفع خبر للمبتدأ (الآخر).

إعراب: {أَمَّا أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا}

الكلمة	إعرابها
أمَّا	حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
أحدكما	أحد: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وهو مضاف. (كما) ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
الفاء	رابطة واقعة في جواب الشرط (أمَّا) حرف مبني على الفتح لا

	محل له من الإعراب.
يسقي ربَّه خمرًا	يسقي: فعل مضارع ناسخ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل. والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو. ربَّه: (رب) مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف. (هاء الغيبة) ضمير بارز متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه. خمرًا: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. وجملة {يسقي ربه خمرًا} في محل رفع خبر للمبتدأ (أحد).

إعراب: {فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ}

الكلمة	إعرابها
الفاء	حرف استئناف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
أمَّا	حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
الذين	اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ
آمنوا	فعل ماضٍ مبني على الضم الظاهر لاتصاله بواو الجماعة. واو الجماعة: ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. وجملة {آمنوا} صلة الموصول (الذين) لا محل لها من الإعراب.

فيعلمون	الفاء رابطة واقعة في جواب الشرط (أمَّا) حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. يعلمون: فعل مضارع ناسخ مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة لأنه من الأمثلة الخمسة، واو الجماعة: ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ	أنَّ: حرف ناسخ ناصب مصدري مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. والهاء: ضمير بارز متصل مبني على الضم في محل نصب اسم أنَّ. الحق: خبر أنَّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. من: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب. ربهم: (رب) اسم مجرور بحرف الجر (من) وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف. (هم) ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه. وشبه الجملة من الجار والمجرور {من ربهم} يتعلق بمحذوف حال من الحق، والتقدير: منزلًا من ربهم. والمصدر المؤول من أن واسمها وخبرها سد مسد مفعولي (يعلم) التي من أخوات ظن.
وجملة {يعلمون...} في محل رفع خبر للمبتدأ (الذين).	

المسألة الخامسة عشرة: الاسم المرفوع بعد همزة الاستفهام يعرب مبتدأ (في الغالبِ).

وقد قلنا (الاسم المرفوع) لأنه قد يأتي بعد (همزة) الاستفهام اسم غير مرفوع، فربما يأتي في القرآن الكريم اسم منصوب بعد (همزة الاستفهام) ويكون **مفعولًا به** مقدمًا للفعل التالي له، كقوله: {**أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ**} [المائدة: 40]. أو **مفعولًا لأجله**، كقوله: {**أَإِفْكاً آلِهَةً دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ**} [الصافات: 86].

وقلنا: (**في الغالب**) لأنه قد يأتي اسم مرفوع بعد (همزة الاستفهام) ولا يكون مبتدأ، فربما يكون خبرًا لمبتدأ محذوف كقوله: {**وَلَوْ جَعَلْناهُ قُرْآناً أَعْجَمِيًّا لَقالُوا لَوْلا فُصِّلَتْ آياتُهُ ءَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ**} [فصلت: 44]

وإن سألتني سؤالًا.. **فمتى دائمًا الاسم بعد همزة الاستفهام يكون مبتدأ ؟**

فإنني أجيبك في حالةِ أن كان هذا الاسم ضميرًا منفصلًا بارزًا، كقوله: {أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقاً أَمْ مَنْ خَلَقْنا} [الصافات: 11]

إعراب: {أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقاً أَمْ مَنْ خَلَقْنا}

إعرابها	الكلمة
الهمزة: حرف استفهام مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. هم: ضمير بارز منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ	أهم
خبر للمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.	أشد
تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.	خلقًا

وقد ورد بعد همزة الاستفهام ضمير في القرآن في تسعة مواضع، كالتالي:

همزة الاستفهام التي بعدها ضمير

م	الموضع	المبتدأ	الخبر	اسم السورة	رقم الآية
1	وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا أَهؤُلاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمانِهِمْ إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ حَبِطَتْ أَعْمالُهُمْ فَأَصْبَحُوا خاسِرِينَ			سورة المائدة	53
2	أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقاً أَمْ مَنْ خَلَقْنا			سورة الصافات	11
3	أَفَأَنْتَ تُنقِذُ مَنْ فِي النَّارِ			سورة الزمر	19
4	أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ			الزخرف	32
5	أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْيَ وَمَنْ كانَ فِي ضَلالٍ مُبِينٍ			الزخرف	40
6	أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكْناهُمْ إِنَّهُمْ كانُوا مُجْرِمِينَ			الدخان	37
7	أَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخالِقُونَ			الواقعة	59
8	أَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ			الواقعة	69
9	أَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقاً أَمِ السَّماءُ بَناها			النازعات	27

المسألة السادسة عشرة: الاسم المرفوع الواقع بعد (إنَّما وأخواتها) يعرب مبتدأ، بشرط أن تكون (ما) زائدة كافة.

إنَّ وأخواتها

تدخل على الجملة الاسمية فتنصب المبتدأ ويسمى اسمها وترفع الخبر ويسمى خبرها

إنَّ	أنَّ	كأنَّ	لكنَّ	ليتَ	لعلَّ
حروف ناسخة ناصبة مشبهة بالفعل مبنية على الفتح لا محل له من الإعراب.					
أؤكد	أؤكد	أشبه	أستدرك	أتمنى	أرجو
ما الزائدة الكافة التي ليست بمعنى **(الذي)**.					
إنَّما	أنَّما	كأنَّما	لكنَّما	ليتَما	لعلَّما
كافة ومكفوفة				يجوز فيها الوجهانِ	كافة ومكفوفة

ملاحظة:

(ما الزائدة) في (إنَّما – أنَّما – كأنَّما – لكنَّما – لعلَّما) تكون كافة لعمل هذه الحروف، والاسم المرفوع بعدها يكون مبتدأ.

أمَّا (ما الزائدة) في (ليتما)؛ فيجوز فيها **الوجهان:**

1- أن تكون كافة عن عمل (ليت)، ويكون الاسم المرفوع بعدها مبتدأ.

2- ألا تكون كافة عن عمل (ليت)، فتعمل عمل إنَّ تنصب المبتدأ ويسمى اسمها وترفع الخبر ويسمى خبرها.

إعراب: (إنَّ المؤمنين إخوة)

الكلمة	إعرابها
إنَّ	حرف ناسخ ناصب مشبه بالفعل للتوكيد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
المؤمنين	اسم إنَّ منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه جمع مذكر سالم.
إخوة	خبر إنَّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

إعراب: {إنَّما المؤمنون إخوة}

الكلمة	إعرابها
إنَّما	كافة ومكفوفة
المؤمنون	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
إخوة	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

إعراب: (ليتما الجوَّ صحوٌ)

الكلمة	إعرابها
ليتما	(ليت) حرف ناسخ ناصب مشبه بالفعل للتمني مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. (ما) حرف زائد للتوكيد غير كافٍ مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
الجوَّ	اسم (ليت) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
صحوٌ	خبر (ليت) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

إعراب: (ليتما الجوُّ صحوٌ)

الكلمة	إعرابها
ليتما	كافة ومكفوفة
الجوُّ	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
صحوٌ	خبر للمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

إنَّما وأنَّما في القرآن الكريم					
م	الموضع	المبتدأ	الخبر	اسم السورة	رقم الآية
1	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لا تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ			البقرة	(11)
2	وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ			البقرة	(14)
3	وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلا يَنفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنْ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلاقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ			البقرة	(102)
4	فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنتُمْ بِهِ فَقَدْ اهْتَدَوا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمْ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ			البقرة	(137)
5	فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَمَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ			البقرة	(181)
6	الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لا يَقُومُونَ إِلاَّ كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنْ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ			البقرة	(275)

7	إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِي إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ			آل عمران	(175)
8	إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُوْلَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيماً حَكِيماً			النساء	(17)
9	يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلاَّ الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلا تَقُولُوا ثَلاثَةٌ انتَهُوا خَيْراً لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلاً			النساء	(171)
10	إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الأَرْضِ فَسَاداً أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلافٍ أَوْ يُنفَوْا مِنْ الأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ			المائدة	(33)
11	إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ			المائدة	(55)
12	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالأَنصَابُ وَالأَزْلامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ			المائدة	(90)
13	قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلْ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لأُنذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ آلِهَةً أُخْرَى قُلْ لا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنَّنِي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ			الأنعام	(19)
14	وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لا			الأنعام	(109)

	يُؤْمِنُونَ				
15	إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعاً لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ			الأنعام	(159)
16	فَإِذَا جَاءَتْهُمُ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا بِمُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَلا إِنَّمَا طَائِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَعْلَمُونَ			الأعراف	(131)
17	يَسْأَلُونَكَ عَنْ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلاَّ هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ لا تَأْتِيكُمْ إِلاَّ بَغْتَةً يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ			الأعراف	(187)
18	إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَاناً وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ			الأنفال	(2)
19	وَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلادُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ			الأنفال	(28)
20	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ			التوبة	(28)
21	إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عَاماً يُحَلُّونَهُ عَاماً وَيُحَرِّمُونَهُ عَاماً لِيُوَاطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زُيِّنَ لَهُمْ سُوءُ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ			التوبة	(37)
22	إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنْ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ			التوبة	(60)
23	إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ رَضُوا			التوبة	(93)

	بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لا يَعْلَمُونَ				
24	وَيَقُولُونَ لَوْلا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ			يونس	(20)
25	فَلَمَّا أَنْجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (23) إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتْ الأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلاً أَوْ نَهَاراً فَجَعَلْنَاهَا حَصِيداً كَأَنْ لَمْ تَغْنَ بِالأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (24)			يونس يونس	(23) (24)
26	فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلا أُنزِلَ عَلَيْهِ كَنزٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ			هود	(12)
27	وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ			الرعد	(7)
28	هَذَا بَلاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذَرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُوْلُوا الأَلْبَابِ			إبراهيم	(52)
29	إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ			النحل	(40)
30	وَقَالَ اللَّهُ لا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ			النحل	(51)
31	إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ (100) وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لا يَعْلَمُونَ (101)			النحل	(100 – 101)
32	قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ			الكهف	(110)

	فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلاً صَالِحاً وَلا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَداً				
33	قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لأَهَبَ لَكِ غُلاماً زَكِيّاً			مريم	(19)
34	إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْماً			طه	(98)
35	قُلْ إِنَّمَا يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ			الأنبياء	(108)
36	قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ			الحج	(49)
37	وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهاً آخَرَ لا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ			المؤمنون	(117)
38	إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ			النور	(62)
39	قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ			الشعراء	(153)
40	قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ (185)			الشعراء	(153)
41	وَأَنْ أَتْلُوَ الْقُرْآنَ فَمَنْ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ			النمل	(92)
42	وَقَالُوا لَوْلا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ			العنكبوت	(50)
43	يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنْ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيباً			الأحزاب	(63)
44	إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئاً أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ			يس	(82)
45	فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنظُرُونَ			الصافات	(19)
46	قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلاَّ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ			ص	(65)
47	إِنْ يُوحَى إِلَيَّ إِلاَّ أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ			ص	(70)
48	قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ وَوَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ			الكهف	(6)

49	إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُوْلَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ			الشورى	(42)
50	قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ قَوْماً تَجْهَلُونَ			الأحقاف	(23)
51	إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أُجُورَكُمْ وَلا يَسْأَلْكُمْ أَمْوَالَكُمْ			محمد	(36)
52	إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ			الحجرات	(10)
53	إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُوْلَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ			الحجرات	(15)
54	اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الأَمْوَالِ وَالأَوْلادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرّاً ثُمَّ يَكُونُ حُطَاماً وَفِي الآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلاَّ مَتَاعُ الْغُرُورِ			الحديد	(20)
55	إِنَّمَا النَّجْوَى مِنْ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئاً إِلاَّ بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلْ الْمُؤْمِنُونَ			المجادلة	(10)
56	إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ			التغابن	(15)
57	قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ			الملك	(26)
58	فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ			الصافات النازعات	(19) (13)
59	إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرُ مَنْ يَخْشَاهَا			النازعات	(45)
60	فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ			الغاشية	(21)

القسم الثاني:

المصدر المؤول من همزة التسوية والفعل دائمًا يكون في محل رفع مبتدأ.

القسم الثاني

المصدر المؤول من همزة التسوية والفعل في محل رفع مبتدأ

أولًا: أنواع الهمزة.

قبل أن نبدأ في الحديث عن هذا القسم، فلا بد من إيضاح أنواع الهمزة أولًا، حتى نستطيع التفرقة بين همزة التسوية وغيرها.

والهمزة في النحو لها ثلاثة أنواع: (استفهام – نداء – تسوية)، والجدول التالي يوضح كل نوعٍ من هذه الأنواع بالأمثلة:

الاستفهام	النداء	التسوية
إذا دلت على معنى الاستفهام	إذا جاء بعدها مُنادى	إذا وقعت بين سواء وأم
أَمحمدٌ جاء ؟	أمحمدُ أقبل	سواءٌ عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون
هل محمد جاء ؟	يا محمدُ أقبل	
حرف استفهام مبني على الفتح لا محل له من الإعراب	حرف نداء مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.	حرف مصدري للتسوية مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

ثانيًا: معنى التسوية.

التَّسويةُ: المساواةُ بين شيئين، ومِنْ شروطِ مجيء الهمزة للتسوية في القرآن الكريم كلِّه أن تقع بين سواء وأم.

فمثلًا في قوله: {**إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ**} [البقرة: 6]. يكون المعنى: إنذارك أو عدمه سواءٌ، فهنا تسوية بين الإنذار وعدمه.

ثالثًا: همزة التسوية في القرآن الكريم.

وقد وردت همزة التسوية في ستة مواضع في القرآن الكريم كلِّه، وتم إيضاح هذه المواضع في الجدول التالي.

مواضع همزة التسوية					
م	الموضع	المبتدأ	الخبر	اسم السورة	رقم الآية
1	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ			البقرة	6
2	وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَتَّبِعُوكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ أَمْ أَنْتُمْ صَامِتُونَ			الأعراف	193
3	وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدَانَا اللَّهُ لَهَدَيْنَاكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجَزِعْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَحِيصٍ			إبراهيم	21
4	قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَظْتَ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ			الشعراء	136

5	وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (10)			يس	10
6	سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ			المنافقون	6

رابعًا: إعراب: {سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ} [البقرة: 6]

الكلمة	إعرابها
سواءٌ	خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
أأنذرتهم	**الهمزة الأولى**: حرف مصدري للتسوية مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. **(أنذر)**: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الضمير. **(التاء)**: ضمير بارز متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل. (هم): هاء الغيبة لجمع الذكور ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
والمصدر المؤول من همزة التسوية والفعل في محل رفع مبتدأ مؤخر. **والمعنى**: إنذارك أو عدمه سواءٌ.	

القسم الثالث:

كلمات تكون مبتدأ.

القسم الثالث

كلمات تكون مبتدأ

في هذا القسم قد جمعنا بعض الكلمات وقسمناها قسمين:

الأول: كلمات إذا رأيتها في أي نصٍّ في الدُّنيا؛ فإنها دائمًا تكون مبتدأ أو في محل رفع مبتدأ، وهي **خمس كلمات**: (طوبى – لَعمرُك – كأين – ما التعجبية – ما في تركيب {وما أدراك ما ...})، وتنقسم هذه الكلمات قسمين: (اسم معرب- اسم مبني)، وفي الجدول التالي إيضاحٌ لذلك.

اسم معرب	اسم مبني
طوبى – عمر (لعمرك)	كأين – ما التعجبية – ما في تركيب {ما أدراك ما ...}.
مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ...	اسم مبني على ... في محل رفع مبتدأ

الثاني: كلمات إذا رأيتها فإنها في الغالبِ تكون في محل رفع مبتدأ.

وفي الصفحات التالية إيضاح وبيانٌ لهذا.

أولًا:

كلمات دائمًا تكون مبتدأ أو في محل رفع مبتدأ

أولًا:

كلمات دائمًا تكون مبتدأ أو في محل رفع مبتدأ

المسألة الأولى: الكلمات المعربة التي تكون دائمًا مبتدأ.

طوبى	لَعَمْرُك
طوبى للمحسنين	**لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ**
طوبى: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر. **للمحسنين**: اللام حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب. (المحسنين) اسم مجرور بحرف الجر (اللام) وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم. **وشبه الجملة من الجار والمجرور في محل رفع خبر للمبتدأ أو يتعلق بخبر محذوف**.	**اللام**: لام الابتداء حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. **عمر**: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وهو مضاف. **كاف الخطاب** ضمير بارز متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه. **وخبره محذوف تقديره (قسمي)**.

المسألة الثانية: الكلمات المبنية التي تكون دائمًا في محل رفع مبتدأ، وهي: (كأين – ما التعجبية – ما في تركيب {وما أدراك ما ...}).

أولًا: كأين.

كأين: كناية عن العدد اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، وهي بمعنى كم الخبرية، وخبره الجملة بعده، وقد وردت في القرآن الكريم كلِّه في سبعة مواضع، وكلها تكون في محل رفع مبتدأ، وإليك هذه المواضع.

مواضع كأيّن في القرآن الكريم					
م	الموضع	المبتدأ	الخبر	اسم السورة	رقم الآية
1	وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَما وَهَنُوا لِما أَصابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَما ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ			آل عمران	146
2	وَكَأَيِّنْ مِنْ آيَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ			يوسف	105
3	فَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْناها وَهِيَ ظالِمَةٌ فَهِيَ خاوِيَةٌ عَلى عُرُوشِها وَبِئْرٍ مُعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَشِيدٍ			الحج	45
4	وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَمْلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا وَإِلَيَّ الْمَصِيرُ			الحج	48
5	وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللهُ يَرْزُقُها وَإِيّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ			العنكبوت	60
6	وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَتِكَ الَّتِي			سورة محمد	13

	أَخْرَجَتْكَ أَهْلَكْناهُمْ فَلا ناصِرَ لَهُمْ				
7	وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّها وَرُسُلِهِ فَحاسَبْناها حِساباً شَدِيداً وَعَذَّبْناها عَذاباً نُكْراً			سورة الطلاق	8

إعراب: {وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ} [آل عمران: 146]

الكلمة	إعرابها
وكأين	**الواو**: حرف استئناف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. **كأين**: اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
من نبي	**من**: حرف جر زائد للتوكيد مبني على السكون لا محل له من الإعراب. **نبي**: تمييز مجرور لفظًا منصوب محلًا.
قاتلَ	فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر.
معه	**مع**: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، متعلق بالفعل (قاتل)، وهو مضاف. هاء الغيبة: ضمير بارز متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.
ربيون	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم.
كثير	صفة لـ (ربيون) مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة.
جملة {قاتل معه ...} في محل رفع خبر للمبتدأ (كأين). جملة {كأين ...} استئنافية لا محل لها من الإعراب.	

ثانيًا: ما التعجبية.

ودائمًا (ما) التعجبية تكون اسمًا مبنيًا على السكون في محل رفع مبتدأ، والمتعجب منه جملة في محل رفع خبر لهذا المبتدأ.

وقد وردت في القرآن الكريم كلِّه في موضعين لا ثالث لهما في قوله: {**أُوْلَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلاَلَةَ بِالْهُدَى وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ**} [البقرة (175)]، وفي قوله: {**قُتِلَ الإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ**} [عبس: 17].

فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى	**مَا أَكْفَرَهُ**
ما (**التعجبية**): اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ	
أصبرهم: (**أصبر**): فعل ماضٍ جامد لإنشاء التعجب مبني على الفتح الظاهر، **وفاعله** ضمير مستتر وجوبًا، و(**هم**): هاء الغيبة لجمع الذكور، ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. **والجملة {أصبرهم ...} في محل رفع خبر للمبتدأ (ما).**	**أكفره**: (**أكفر**): فعل ماضٍ جامد لإنشاء التعجب مبني على الفتح الظاهر، **وفاعله** ضمير مستتر وجوبًا، و(**الهاء**): ضمير بارز متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به. **والجملة {أكفره ...} في محل رفع خبر للمبتدأ (ما).**

ثالثًا: ما في تركيب (وما أدراك ما ...).

وقد وردت (ما) في هذا التركيب في ثلاثة عشر موضعًا، وكلها تكون اسم استفهام مبنيًا على السكون في محل رفع مبتدأ، وجملة {**أدراك** ... } في محل رفع خبر لـ (ما) الأولى. وما بعد {**ما**} الثانية يكون خبرًا لـ {**ما**} الثانية. وإليك جميع المواضع في القرآن الكريم كلِّه.

مواضع ما في هذا التركيب (وما أدراك ما ...)					
م	الموضع	المبتدأ	الخبر	اسم السورة	رقم الآية
1	وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ (3)			سورة الحاقة	3
2	وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرُ (27)			سورة المدثر	27
3	وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الْفَصْلِ (14)			سورة المرسلات	14
4	وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ (17) ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ (18)			سورة الانفطار	17 18
5	وَمَا أَدْرَاكَ مَا سِجِّينٌ (8) وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ (19)			سورة المطففين	8 19
6	وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ (2)			سورة الطارق	2
7	وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ (12)			سورة البلد	12
8	وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ (2)			سورة القدر	2
9	وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ (3) وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَهْ (10)			سورة القارعة	3 10
10	وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ (5)			سورة الهمزة	5

إعراب: {وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ} [الحاقة: 3]

الكلمة	إعرابها
وما	**(الواو)**: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. **(ما)**: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
أدراك	**(أدرى)**: فعل ماضٍ ناسخ مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر. والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره **(هو)**. و**(كاف الخطاب)** ضمير بارز متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أول.
ما الحاقة	**(ما)**: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. **(الحاقة)** خبر للمبتدأ (ما) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وجملة {**ما الحاقة**} سدت مسد المفعول به الثاني والثالث للفعل (أدرى)؛ لأن (أدرى) ينصب ثلاثة مفاعيل.
وجملة {أدراك ما ...} في محل رفع خبر للمبتدأ (ما). **وجملة {ما أدراك ...} معطوفة على ما قبلها لا محل لها من الإعراب.**	

ثانيًا:

كلمات تكون في محل رفع مبتدأ في الغالبِ.

ثانيًا:

كلمات تكون في محل رفع مبتدأ في الغالبِ.

وقد قلنا في الغالبِ لأن لها أكثر من سبعة محلات إعرابية فصلتها في كتابي عن الضمائر.[10] وهذه الكلمات هي: ضمائر الرفع المنفصلة وعددها اثنا عشر ضميرًا، وإليك بيانها في هذا الجدول:

المتكلم	المخاطب	الغائب
أناْ	أنتَ	هوَ
نحنُ	أنتِ	هيَ
	أنتمْ	همْ
	أنتما	هماْ
	أنتنَّ	هُنَّ

وكل هذه الضمائر في الغالبِ:

ضمير بارز منفصل مبني في محل رفع مبتدأ.

10 تكون هذه الضمائر في محل رفع (مبتدأ – توكيد لفظي – فاعل – نائب فاعل – اسم ما الحجازية – بدل – اسم معطوف على مرفوع).

وهذه الضمائر تنقسم وفقًا لعلامات بنائها ثلاثة أربعة أقسامٍ:

ما يُبنى على			
السكون	الفتح	الكسر	الضم
أناْ	أنتَ	أنتِ	نحنُ
أنتمْ	هوَ		
أنتما	هيَ		
همْ	أنتنَّ		
هماْ	هُنَّ		

أمثلة من القرآن الكريم تكون فيها هذه الضمائر في محل رفع مبتدأ.

الآية	الضمير	علامة البناء
{إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً **وَأَنَا** رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ}	أنا	السكون
{إِنَّمَا **نَحْنُ** مُصْلِحُونَ}	نحنُ	الضم
{وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ **أَأَنتَ** قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ}	أنتَ	الفتح
{وَإِنْ **أَنْتُمْ** إِلاَّ تَخْرُصُونَ}	أنتمْ	السكون
{فَلا يَصِلُونَ إِلَيْكُما بِآياتِنا **أَنْتُما** وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغالِبُونَ}	أنتما	السكون
{وَمَنْ **هُوَ** فِي ضَلالٍ مُبِينٍ}	هوَ	الفتح
{إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلالاً **فَهِيَ** إِلَى الأَذْقَانِ فَهُمْ}	هيَ	الفتح

مُقْمَحُونَ}		
{إِنْ كَانَتْ إِلاَّ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا **هُمْ** خَامِدُونَ}	هم	السكون
{إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ **هُمَا** فِي الْغَارِ}	هما	السكون
{هَلْ **هُنَّ** مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ}	هُنَّ	الفتح

الخاتمة:

تم كتاب ثوابت المبتدأ والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، كما تم من قبل تسجيل شرحه بفيديوهات مسجلة بالكامل على سبورة إلكترونية في محاضرتين على هذه القناة على تيليجرام

https://t.me/joinchat/oWCbrmhclFA3OGQ0

وقد اجتهدتُ في هذا الكتاب أن أوضح المواضع التي يسهل فيها استخراج المبتدأ بطريقة الجداول مع الإكثار من التدريبات والتطبيقات من القرآن الكريم، فالقرآن فيه بركةٌ، وأمثلته واضحة جلية.

فما كان من توفيق فمن الله، وما كان من زلل أو نسيان فمني.

وأسأل الله أن ينفع بهذا الكتاب وأن يُكتب له القبول والانتشار

كتبه

محمد عبد الشافي مكاوي

القاهرة – مصر

19 أبريل 2022

واتس آب

00201274873065

محتوى الكتاب